رسالة من وزير الصحة العامة الأستاذ وائل أبو فاعور في إطلاق الموقع الإلكتروني الجديد للوزارة

في إطار التطوّر الذي يشهده عالمنا اليوم في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، قرّرت وزارة الصحة العامة أن تطلق موقعًا جديدًا لها على شبكة الانترنت، تماشيا" مع سياستها في تعزيز مبدأ الشفافية والوقوف الى جانب المواطن اللبناني وخاصة الفقير للحصول على حقوقه وتقليل معاناته.

ومن خلال هذا الموقع الإلكتروني نبني موقعا" صحيا" يكون مرجعا" للجميع للإطّلاع على كل جديد يتعلق بالقطاع الصحّي في وطننا لبنان وفي العالم لتبقى وزارة الصحة العامة الى جانب المحتاجين والمرضى والمهنيين وجميع الشركاء الصحّيين في وطننا الأم وفي العالم.

هذا وأخذ موقعنا الإلكتروني بعدا جديدا في مضمونه الراقي الذي يهدف إلى جذب المستخدم من كلّ الفئات العمرية ومن مختلف المجالات تلبية لحاجات الجميع. الغاية منه نشر المعلومات التي تساعده في الحصول على الخدمة بأفضل وأسرع وسيلة ممكنة، دون تكبّد عناء الحضور الدائم الى الادارة للاستعلام، وإيصال المعرفة الى الكل والتفاعل مع المستخدم بهدف توعية المواطن على حقوقه وواجباته الصحّية وإلى تسليط الضوء على أهميّة الوقاية تجنبًا للمعاناة والألم.

والجديد على هذا الموقع الذي يطلّ بحلّة جديدة وبنية عصريّة إطلاق الخدمات الإلكترونية التي تسمح لأي مستخدم إرسال طلبه عبر الإنترنت، سواء كان يتعلق بطلب إذن لممارسة مهنة طبية أو طلب إفادة حاجة لاختصاص طبي او طلب للحصول على تراخيص إنشاء واستثمار وغيرها من الطلبات، ليتم تسجيله في سجلات الوزارة إلكترونيا" ويسمح للمواطن بمتابعته وتعقّبه من بيته دون تكبّد عناء الحضور والإنتظار في مكاتب الوزارة.

وجديد الموقع أيضا نشر المعلومات الموجودة في قاعدة البيانات الوطنية للأدوية المسجّلة في وزارة الصحّة والتي تسمح للمستخدم الإطّلاع على المعلومات الأساسية عن الدواء أهمها: التصنيف العلاجي، إذا كان أساسي او جنيسي، التركيبة العلمية، العيار، الشكل الصيدلاني، سعر المبيع من العموم الخ... والأهم أنه بات باستطاعة المستخدم معرفة الأدوية ذات التركيبة المماثلة ومقارنة أسعارها مما يسهل على وزارة الصحة ونقابة الصيادلة عملهما لمنع التلاعب بسعر الدواء وعلى الأطباء وصف الدواء الأقل سعرا". مما يجعل المواطن على بينة واضحة في حال تعرضه لعملية غش في الأسعار.

ولتفعيل آلية المحاسبة تبذل وزارة الصحّة العامّة جهودا جمّة في سبيل تعزيز علاقتها مع المواطن وبناء علاقة متينة تقوم على الثقة، وذلك بتمكين المواطن اللبناني من تقديم أي شكوى والتعبير عن رأيه بحرية في أي قضية أدّت إلى تهميش أو ظلم او معاناة .

كما يتضمّن هذا الموقع أداة بحث جديدة لتحديد المواقع الجغرافية للمستشفيات والمراكز الصحّية ومراكز توزيع الأدوية وجميع المنشآت الصحّية عامة وكيفية توزيعها في جميع المحافظات اللبنانية، ما يوفّر على المستخدمين الوقت والجهد، ويلبي حاجاتهم بسرعة كبيرة.

ولتسهيل التفاعل مع المواطنين وأهمية قنوات التواصل الإجتماعي نطلق اليوم أيضا" صفحة وزارة الصحة على الفايسبوك لما لهذا الموضوع من أهمية في تعزيز التقارب وتسهيل وصول صوت المواطن.

هذا ويسلّط الموقع الضوء على أهم المواضيع الصحّية أبرزها الوقاية، الرعاية الصحّية، الجودة والسلامة، التثقيف والتوعية، أهم البرامج والمشاريع التي نفذت او تنفذ في الوزارة كما وينشر أحدث الإحصائيات والمؤشرات الصحية بالإضافة الى القوانين والأنظمة وأهم القرارات التي ترعى وتنظّم القطاع الصحي.

والجدير ذكره أنّ الوزارة كانت أطلقت التطبيق الخلوي الخاص بها، والذي تميّز بالمهنية العالية، وقد نال هذا التطبيق، في نيسان ٢٠١٦، وللمرة الثانية على التوالي، على شهادة التميز الذهبية - جائزة درع الحكومة الذكية في الكويت.

من خصائصه: فرادة هيكليته وسهولة التفاعل معه واستخدامه، ومصداقية محتواه. هذا كلّه زاد من نسبة استعماله، خصوصًا أنّه مكّن المواطن من الاطلاع على لائحة الأدوية المسجلة لدى وزارة الصحة العامة التي تشمل أسعار هذه الأدوية إضافة إلى مواضيع أخرى متنوعة.

وزارة الصحة العامة منبر للتجدد، والتفوق، والإبداع. هدفنا واحد وهو مشاركتكم في مسيرتنا المتألقة ليبقى لبنان ينبوع للتطور ومصدر التعاون والابتكار. نظرة أمل تفيض من هذا الموقع الإلكتروني بكونه وسيلة إضافية لتعزيز الشفافية في التعاطي بين المواطن ووزارة الصحّة العامّة والعاملين في المجال الصحيّ، ولتحقيق المساواة، وتلبية مطالب المواطنين على اختلافهم، لنسعى معا نحو صحة أفضل.

أتوجه بالشكر إلى كل من ساهم في إنجاح هذا العمل لا سيما منظمة الصحّة العالمية لتمويلها هذا المشروع، مدير عام الصحّة الدكتور وليد عمّار لدعمه المستمر والسيدة لينا ابو مراد، مديرة برنامج الصحّة الإلكترونية، وفريق العمل في الوزارة على المجهود الذين قاموا به.

وأعدكم بأن وزارة الصحة العامة سوف تبقى وزارة المواطن والفقير والمريض من دون تمييز بين طائفة أو حزب أو منطقة أو انتماء.

صوتكم مؤشر لنجاحنا لذا أدعو الجميع إلى الإستفادة من الموقع والمساهمة في تطويره.

وزير الصحّة العامة

وائل أبو فاعور